



بل عبرنا الخضراء لهم منك فقال يا رب دلي على السبيل الى لقابيه
 فارجي الله اليه ان يجعل حوقا في مكمل ويبيير بطول سيف البحر
 حتى يبلغ مجمع البحر في فاذا انقار الحوت فان الخضراء هناك ففعل
 موسى ذلك حتى لعنته **لا ابرج حتى يبلغ مجمع البحر** قال موسى
 هذا الكلام وهو سايراي لا ابرج اسير حتى ابلغ مجمع البحر
 فخذ في حبل لا ابرج لا اختصارا لدلالة المعنى ومعنى لا ابرج هنا
 لا ازال لان حقيقة لا ابرج تقتضي الاقامة في الموضع وكان
 موسى حين قالها علي سفر لا يريد اقامة وجمع البحر في عند
 طنبه حيث يجتمع البحر المحيط والبحر الخارج منه وهو بحر
 الانولس وتيل هو مجمع بحر فارس وبحر الروم في المشرق
او امضي حيا اي زمانا طويلا والمحبب بهم القاذ واسكانا
 ثمانون سنة وقيل زمان غير محدود وقيل هي جمع حيا
 وهي السنة **ولما بلغا مجمع بينهما الصمير** في بلغا لموسى
 وفتاه والصمير في بينهما للبحرين **نسبا حوتيهما** نسب النسيان
 اليهما وانما كان النسيان من الفتا وحده كما تقول فقل بنوا نلا
 كذا اذا فعله واحد منهم وقيل سني الفتى ان تقدمه ونسي
 موسى ان يامر به منه يعني **فاخذ سبيله في البحر** فاعل اخذ
 الحوت والمعنى انه سار في البحر فتيل ان الحوت كان صيتملوا
 ثم صار حيا باذنه ووقع في السماء فسار فيه وقال
 ابن عباس انها حي الحوت لانه مسسه ما عين يقال لها عين
 الحياة ما مست قط شيئا الا حي وفي الحديث ان الله اسلك
 جارية الى علي الحوت فصار عليه مثل الطاقا اي بني موضع
 سلوكه في الماء فارغا من الماء فصار مثل السرب وهو المسك
 في جوف الماء الارض وذلك معجزة لموسى عليه السلام وبيد
 اخذ الحوت سبيله في البحر سرا حتى وصل الى الجرف فام

علي

علي العادة ويرد هذا ما ورد في الحديث **فلما جاوزا** اي جاوزا
 الموضع الذي وصفناه وهو الصخرة التي نام عندها فسار الحوت
 في البحر بينما كان موسى نايما وكان ذهاب الحوت امارا لقابيه
 للخضراء فلما استيقظ موسى اصابه الجوع فقال لفتاه انتا
 عندنا لقد **نصبا** اي نسا **قال ارايت اذ اوتينا الى الصخرة**
 قال ان من شري ارايت هنا بعض اخبرني ثم قال فان قلت
 ما وجه التام هذا الكلام فان كل واحد من ارايت واذا وينا
 وفاي نسيت الحوت لامتناعه فالجواب اننا لما طلب موسى
 الحوت ذكر يوشع ما راى منه وما اعتراه من نسيانه فدهش
 فطلق بسبيل موسى عن سبب ذلك فكانه قال ارايت
 ما ذهبا في اذ اوتينا الى الصخرة فاي نسيت الحوت فمذق بعض
 الكلام **نسيت الحوت** اي نسيت ان اذ كوك ما رايت من ذهابه
 في البحر فتقديره نسيت ذكر الحوت **ان اذكره** بولد من الها
 في انسانيه وهو بدل اشتمال **واخذ سبيله في البحر**
 يجتمه ان يكون هذا من كلام يوشع اي اخذ الحوت سبيله في البحر
 عجبا للناس او يكون اخبارا من الله تعالى اي اخذ الحوت سبيله
 في البحر عجبا للناس واخذ موسى بسبيل الحوت عجبا اي تعجب
 هو منه واعراب عجبا مفعول فان لا اخذ مثل سرايا وقيل
 ان الكلام ثم عند قوله في البحر ثم ابتد التوب فقال محسا
 وذلك بعيد **قال ذلك ما كنت بسفي** اي فقد الحوت هو ما كنتا
 نطلب لانه اماره علي وجدان الرجل **فارتد علي اثارها**
فصصا اي رجعا في طريقهما ايضا ان اثارها الاول ليلا يخرجها
 عن الطريق **فوجد اعبدا من ميا** ونا هو الخضراء **انشاه رجلا**
 يعني النبوة علي قول من قال ان الخضراء بني وقيل انه ليس
 بنبي ولكنه ولي وتظهر فتحصه نبوته من هذه القصة